أ.د. هناء اسماعيل متولي محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

عن عنوان البحث" استخدام المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها (قصة آدام نموذجا)"

فإن القرآن الكريم منهج رباني نقتبس منه دروب الخيرات، و قد تنوعت فيه أساليب الدعوة إلى الله تعالى، ومن ضمنها القصص القرآني حيث أخذت حيزا كبيرا منه، وبما أن أساليب الدعوية تنوعت لهداية الإنسان؛ لذا أحبت الباحثة أن يكون موضوع البحث في استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التحدث ، من خلال مطالعة قصة آدام عليه السلام. وبالنظر في تعليم اللغة لأغراض دينية يُعتبر من المداخل التي تركز على المتعلم وحاجاته والمواقف التي سيتعرض لها ويستخدم اللغة العربية فيها(رشدي طعيمة، 2003، 27). وتعد القصة أداة تعليمية فاعلة؛ فتوظيفها في تعليم اللغة الثانية بإمكانه أن يوفر سياقات ثرية ذات معني تصلح للقراءة(Amer,A.,2012,65) ومن خلال القصص يمكن توفير محتوي جيدا من النصوص يخدم في تعليم مقررات اللغة(Erkaya,O.,2005,3).

ولقد اكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة على أهمية استخدام القصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من ذلك: دراسة (صباح بنت نور، 2015) ودراسة (إيمان عبدالحليم، 2016) ودراسة (محمود محمد، 2018) ودراسة (جيهان السيد، 2018) ودراسة (إيمان أحمد ،2020) ودراسة (مروة محسن، 2022). وقد استفدت من ذلك وساعدني في إعداد قوائم مهارات فهم النص القرآني، وقائمة المفردات القرآنية المناسبة لمتعلمي اللغة الناطقين بغيرها ، وإعداد الاختبار الموضوعي لهذه القوائم.

ولقد استخدم القرآن القصص لجميع أنواع التربية والتوجيه التي يشملها منهجه التربوي؛ تربية الروح، وتربية العقل، وتربية الجسد، والتربية بالقدوة، والتربية بالموعظة قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ }(سورة يوسف،111)}، من الواجب علينا فهم النص القرآني ، وتدبر آياته ، ومن ثم تطبيقه في حياتنا ، مطعين لأوامره، متجنبين لنواهيه قال تعالى: { كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} (سورة ص، 29).

مشكلة البحث :

يشكل القرآن الكريم المصدر الأول لعقيدة المسلم، ويظهر ذلك جلياً من خلال قصص الأنبياء ، وبالأخص قصة آدام عليه السلام، ويحكي لنا القرآن الكريم قصة آدام عليه السلام بصور متعددة، وهي ثرية بدروس العقيدة، والقيم التربوية، التي لها آثارها وبصماتها على الفرد والمجتمع، ونحن من خلال القصة نحتاج إلى جهد لفهم النص القرآني، وتدبر معانيه، ومن خبرة الباحثة كمعلمة للغة العربية للناطقين بغيرها في مركز الشمائل المحمدية لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؛ حيث لاحظت ضعفهم في مهارات اللغة العربية وبخاصة مهارات (التحدث) ووجود مشكلات لديهم في النطق ، وتركيب الجمل، واختيار المفردات، وتنظيم الأفكار العامة، والخاصة ، وفهم المسموع، والتحدث، والتواصل باللغة في مواقف طبيعية، والافتقار إلى استراتيجية حديثة لتنمية هذه المهارات لديهم ، وتقديم يد العون ، ومما يؤكد ذلك آراء بعض الأساتذة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية بغيرها من ضرورة الاهتمام بطرائق التدريس التي تساعد المبتدئين الصغار من ممارسة المهارات اللغوية بكفائه وبخاصة مهارة التحدث، وبالإضافة إلى بعض اللقاءات التدريسية في بعض المراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما زاد من تأكيد حاجة متعلمي اللغة الصغار للاهتمام بالتدريب على مهارات التحدث بالتوازي مع باقي المهارات(الاستماع- القراءة- الكتابة) .

أوصت بعض البحوث والدراسات السابقة: التي أشارت إلى قصور في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأكدت على الاهتمام بمهارات التحدث ومن ذلك :1- دراسة(منار عمر،2011) ودراسة (منار إسماعيل، 2015) ودراسة (مروان سعد، 2018) ودراسة (محمد مجدي، 2019) ودراسة (هناء إسماعيل، 2021). واستفدت من هذه الادبيات في إعداد قائمة مهارات التحدث، وإعداد بطاقة التحدث اللازمة لقياس هذه المهارات . إن المؤشرات السابقة هي التي دفعت الباحثة إلى اقتراح استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها، وذلك باستخدام وحدة مقترحة من قصص الأنبياء(قصة آدام نموذجا) . وحاولت الباحثة التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها ؟

وللإجابة عن السؤال لذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

1-ما مهارات التحدث المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟

2-ما مهارات فهم النص القرآني المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟

3-ما المفردات القرآنية المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها ؟

4-ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

1- تنمية مهارات التحدث المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها .
2- تنمية مهارات فهم النص القرآني المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.
3- تحديد المفردات القرآنية المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.
4- فاعلية المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث اللازمة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.
5- أهمية القصص القرآني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث وموضوعه أن يتم التوسل بالمنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي في وصف البيانات والمعطيات التي تم جمعها.
- المنهج التحليلي في تحليل النتائج ومناقشتها وتأويلها.

أدوات البحث:

وقد استلزم ذلك دراسة نظرية للأدبيات والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ،ثم تناولها ، وذلك بهدف التوصل إلى قائمة مهارات التحدث المناسبة، والوقوف على معايير اختيار المفردات القرآنية اللازمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المرحلة الأساسية المتوسطة وذلك من خلال:

1-بطاقة ملاحظة مهارات التحدث المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها

2-اختبار لمهارات فهم النص القرآني المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.

3-اختبار لمهارات المفردات القرآنية المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.

4- الوحدة المقترحة ودليل المعلم لتدريس الوحدة.

إجراءات البحث:

لإجراء هذا البحث اتبعت الباحثة ما يلي:

1-للإجابة عن السؤال الأول ونصه هو: ما مهارات التحدث المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟ سيتم القيام بالإجراءات التالية:

- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمهارات التحدث.
- حصر مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة من الناطقين بغيرها وعرضها على المحكمين والخبراء لإقرارها، والتوصل للقائمة المبدئية لمهارات التحدث.
- تعديل قائمة المهارات في صورتها النهائية.
- إعداد قائمة مهارات التحدث في صورتها النهائية.

2- وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه هو: ما مهارات فهم النص القرآني المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها سيتم القيام بالإجراءات التالية:

- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالقصص القرآني.
- حصر مهارات فهم النص القرآني المناسبة لدارسي اللغة من الأطفال الناطقين بغيرها وعرضها على المحكمين والخبراء لإقرارها، والتوصل للقائمة المبدئية لمهارات فهم النص القرآني.

- تعديل قائمة المهارات في صورتها النهائية.
- إعداد قائمة مهارات فهم النص القرآني في صورتها النهائية.

3- وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه هو: ما المفردات القرآنية المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها سيتم القيام بالإجراءات التالية:

- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالقصص القرآني.
- حصر المفردات القرآنية المناسبة لدارسي اللغة من الأطفال الناطقين بغيرها وعرضها على المحكمين والخبراء لإقرارها، والتوصل للقائمة المبدئية لمفردات القرآنية.
- تعديل قائمة المفردات في صورتها النهائية.
- إعداد قائمة المفردات القرآنية في صورتها النهائية.

4- للإجابة عن السؤال الرابع ونصه هو: ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.

- إعداد بطاقة ملاحظة التحدث لقياس مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها مع مراعاة مصادر اشتقاقها، وتحقيق الصدق والثبات وعامل الصعوبة والسهولة.
- إعداد قائمة بالمفردات القرآنية التي سوف تسعى الوحدة المقترحة إلى تنميتها لدى الدارسين.
- عداد قائمة بمهارات فهم النص القرآني المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.
- إعداد اختبارين، أحدهما في المفردات القرآنية، والآخر في فهم النص القرآني، وذلك لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها
- إعداد وحدة مقترحة في قصة آدام (عليه السلام) لتنمية المفردات القرآنية وفهم النص القرآني لدارسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها في المرحلة المتوسطة، وذلك عن طريق:

:

1-تحديد أسس بناء الوحدة 2- تحديد أهداف الوحدة 3- تحديد محتوى الوحدة 4- تحديد طرائق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة 5- تحديد الوسائط التعليمية والأنشطة اللغوية المعينة في تحقيق أهداف الوحدة 6- تحديد أساليب وأدوات التقويم المستخدمة لقياس مدى تحقق أهداف من خلال الخطوات التالية: مقدمة الدليل. تحديد .الوحدة 7- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة الأهداف العامة للدليل. عرض البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.

- **اختيار مجموعة البحث من دراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها في المرحلة المتوسطة.**
- **تطبيق بطاقة الملاحظة لتعيين مهارات التحدث المتوافرة لمجموعة البحث من دراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها في المرحلة المتوسطة.**
- **تطبيق اختباري المفردات وفهم النص القرآني على مجموعة البحث قبليا،**
- **تدريس الوحدة المقترحة من خلال الاستعانة بالأنشطة والبدائل التدريسية لتتحقق من أهدف الوحدة**
- **تطبيق الاختبارين مرة أخرى تطبيقا بعديا على نفس المجموعة.**

وبعدما تم استيفاء جميع المراحل السابقة بقى مناقشة النتائج التي توصل لها البحث وتحقق من فرضيتها سلبا أو إيجابا ثم صياغتها في صورة بيانية واضحة ، وختاما تقديم التوصيات والمقترحات.

<u>الإطار النظري للبحث:</u>

من أساسيات البحث التربوي الجيد أن له إطار واضحا وشاملا يعمل على توجيه اعمال البحث ويقدم مبررا علميا لكل عنصر من عناصره وبناء على ذلك سوف أعرض في ثلاث محاور رئيسة كما يلي:

المحور الأول: يتناول **القصص القرآني ودوره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها(** المفهوم- والأهمية- المعايير – ضوابط الاستخدام) وهدف الباحثة تقديم مبررا لاختيارها القصص القرآني لبيان أثره الفعال في تعليم اللغة العربية لدي الناطقين بغيرها .عرف (رشدي طعيمة ، محمد مناع، 2000، 217) القصة بانها: كل ما يكتب نثريا بقصد الإمتاع او التسلية أو التثقيف، ويروي أحدثا وقعت لشخصيات معينة، سواء اكانت واقعية او خيالية ، وسواء أكانت تنمي لعالم الكائنات الحية ام الجماد وتشتمل القصة عادة على مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد، ثم تصل في النهاية إلى حل ما. ويمكن تعرفها إجرائيا :القصة كوسيلة من وسائل القرآن الكريم في الأخبار عن السابقين بهدف الوعظ والقدوة والإرشاد ،

وتختلف من ناحية الشكل عن الفن القصصي المتعارف عليه ، فكل قصة لها قالبها اللغوي (من حيث الأسلوب والبلاغة والتعبير والتصوير) خاص بها متفردا عن غيرها .

وأكدت دراسة(Parvareshbar&Ghoorchaei,2016) ودراسة (Hanson&Padua,2011) ودراسة (Mekki,2005) ودراسة (Erkaya,2005) ودراسة (Mohamed,2005,9) أن النصوص القصصية محفزة للطلاب، وضرب مثلا على ذلك بقصة أصحاب الفيل، وقصة نملة سليمان، وقصص الأنبياء المناسب للمبتدئين، وبخاصة في المستويات الابتدائية والمتوسطة ، يفضل للمعلمين ان يقدموا العناصر البسيطة من للقصة ؛ لأنها توفر البيئة اللغوية لتعلم اللغة الجنبية، وتساعد الأطفال على ممارسة كافة الأنشطة اللغوية .

وقد أوصي (إسحاق أمين، 2008، 108) ودراسة (مروان سعد2018، 96) على معايير اختيار القصة ما يلي: اختيار القصة بعناية فائقة، وفق ما يحتاج إليه الطالب، خالية من التعقيد، تحوي مفردات وتراكيب مسايرة للمستوي اللغوي للطالب، أن تكون قصيرة وأحداثها قليلة ، وشخصياتها محدودة، وتوظيف ما استفاد منه الطلاب من القصة القرآنية في إنتاج نشاطات كلامية في سياقات صحيحة.

وتأسيسا على ما سبق يمكن توظيف القصص القرآني في تنمية المهارات اللغوية بما يوافق حاجات الدارسين اللغوية ، بالإضافة إلى التعرف عليها لكونها جزءا مهما من الثقافة الدينية ، ومن ثم استغلال ذلك في تعلم المهارات المعينة لفهم النص القرآني، الوقوف على ضوابط ومعايير استخدام القصص القرآني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، إلى جنب مراعاة بناء الوحدة المقترحة ، والوصول إلى الإجراءات المناسبة في تقديم القصة التعليمية لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها

المحور الثاني : مهارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الأسس والأهمية والبرنامج) وهدفت الباحثة إلقاء الضوء على مهارة التحدث بدون إغفال للمهارات الأخرى(استماع– وقراءة– كتابة) مع الدمج بينها.

إن لكلمة مهارة معان مرتبطة منها الإشارة الى نشاط معقد ومعين يتطلب فترة من التدريب والممارسة المنظمة والخبرة ، ويتسع المعني ليشمل المهارات الاجتماعية واللغوية (رشدي طعيمة، 2006، 30) يري ان المهارات اللغوية هي الإداء اللغوي المتقن استماعا وحديثا وقراءة وكتابة.

مهارة التحدث نشاط أساسي في مناهج تعليم اللغات الأجنبية، وبقدر تمكن المتحدث من الكلام وفهم أهل اللغة يكون التواصل فعال، (محمود الناقة ورشدي طعيمة، 2003، 201) قدرة المتحدث على الاتصال بطريقة وظيفية او إبداعية مع سلامة النطق، وحسن الإلقاء.

لتدريس المحادثة مستوي معياري(رشدي طعيمة ،2004، 45) يقتصر على تحفيظ الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة وموضوعاتها تكون محددة عادة، لا يتطرق إلى تنوع المواقف التي تربك المتعلم. ويكون العبء فيه على كاهل المعلم لانه الموجه والمرشد في هذه العملية(رشدي طعيمة وأخرون،2010) (فتحي يونس وعبد الرؤوف الشيخ، 2003) (على مدكور و إيمان هريدي ،2006) لابد أن يراعي الأمور التالية عند تعليم الأطفال اللغة الثانية: التخطيط الجيد ، الاهتمام بلغة الجسد، التنوع في سرعة الإداء، إعادة الصياغة بألفاظ أخري مع المحافظة على المعني، استخدام المتشابهات والتراكيب لتبسيط المعني، التحدث بالجمل الشائعة، إتاحة فرص التحدث من خلال المواقف الطبيعية ، وترك فرص المحادثات الهادفة من خلال الفريق...إلخ

وتأسيسا على العرض السابق يمكن التوصل لقائمة بمهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها في المرحلة المتوسطة دراسة(محمد مجدي،2019) و(رشدي طعيمة واخرون،2010، 301):

- نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
- التمييز بين الصوات المتشابهة.
- التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة .
- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا.
- استخدام الإشارات والحركات والإيماءات غير اللفظية استخداما معبرا.

المحور الثالث : دراسي اللغة العربية الصغار من الناطقين بغيرها في المرحلة المتوسطة

يمكن الإشارة إلى بعض خصائص اللغوية للأطفال الصغار والتي ينبغي للمعلم الاهتمام بها أثناء تعليمه الطفال اللغة الثانية :

- يتحدث عن: ماذا يفعل؟ ماذا يفعل؟ من أصدقائه؟
- يخبر عن: ماذا سيفعل في المستقبل؟
- يخطط وينفذ بعض النشطة
- يستخدم خياله المفعم بالحيوية
- لديه القدرة على استخدام التنغيم

- يفهم المواقف أسرع من استخدامه للغة
- لا يميز بين الحقيقة والخيال أحيانا
- شديد الحركة وحب اللعب

وتأسيسا على ما سبق لابد مراعاة الخصائص العمرية للأطفال ، والحاجات النفسية ، والمتطلبات المهارية عند التعامل مهم، بالإضافة الفروق الفردية وما سترتب عليه من الأنشطة ، والوسائل التعليمية، والمناشط التربوية والألعاب التعليمية أثناء التدريس، لما هو معلوم ان الطفل طفل سواء تحدث اللغة العربية أم لا . كيف لى أن أثر فيه وأجعله يحب تعليم اللغة الثانية الأجنبية والتي يجد صعوبة في ذلك نتيجة لازدواج اللغة في البيت وفى الصف.

لقد كان من محاولات استثمار قصص القرآن في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما قام به(أبو الحسن الندوي ، 2001) في كتابه الممتع بأسلوبه السهل العذب للأطفال المسلمين الذين يتعلمون العربية لفهم القرآن والدين، معتمدا على تكرار الكلمات والجمل ، وسهولة الألفاظ، .

والمتأمل للقرآن يجد خطاب الفطرة الإنسانية باستخدام الأسلوب القصصي المصحوب بالعبرة كوسيلة من وسائل تربية للكبار والصغار فهذا الأسلوب له تأثيراته النفسية، وانطباعاته الذهنية، وحججه المنطقية ولا سيما في قصص الأنبياء من العاقبة والمآل، لاتباع الرسل فكان من معزي القصص تثبيت رسول الله عليه السلام وصحابته الكرام(عبد الله علوان، 1997، 516) .

كيفية تحليل النتائج:

للإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما مهارات التحدث المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟

2-ما مهارات فهم النص القرآني المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟

3-ما المفردات القرآنية المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها ؟ تم الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة وإعداد قوائم مهارات

التحدث، مهارات فهم النص القرآني ، والمفردات القرآنية المناسبة لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها؟ تم تطبيق اختباري مهارات التحدث وفهم النص القرآني على مجموعة البحث قبليا، ثم تدريس الوحدة المقترحة، ثم تطبيق الاختبارين مرة أخرى تطبيقا بعديا على نفس المجموعة. ثم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار ويلكوكسون لحساب قيمة (T,Z)(على ماهر،2009) ومدي دلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات التحدث. وبعد المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي.

ثانيا: ملخص نتائج البحث:

تم التوصل إلى عدد من النتائج التي من أهم هذه النتائج: ثبوت فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التحدث ، ومهارات فهم النص القرآني.، يمكن القول بنجاح المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث في تحقيق أداء أفضل من قبل الأطفال مجموعة عينة البحث في اختبار بطاقة الملاحظة التحدث و فهم النص القرآني البعدي، مما يؤدي إلى رفض الفرضين الصفريين التاليين:

1-لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التحدث.

2- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات فهم النص القرآني.

وقبول الفرضين التاليين:

1- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات بطاقة ملاحظة التحدث لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم ت (12.267) المحسوبة دالة إحصائيًا أعلى من قيمتها الجدولية (2.539) في المعدل العام وهي قيمة إحصائية عند مستوى (.01) في التحصيل البعدي للاختبار، تعزى إلى استخدام المدخل القصصي .

2-وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات فهم النص القرآني لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم ت (19,149) المحسوبة دالة إحصائيًا أعلى من قيمتها الجدولية (2.539) في المعدل العام، تعزى إلى استخدام المدخل القصصي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- العناية بالقصص القرآني عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض دينية.
2- إعداد برامج تلبي احتياجات الدراسين للغة العربية الناطقين بغيرها لأغراض دينية.
3- النظر بعين الاهتمام للأغراض الحياتية في وضع المناهج التعليمية .
4- تبسيط قصص الأنبياء مع الاستعانة بالترجمة .
5- الاهتمام بتعليم الأطفال الناطقين بغير العربية قصص الأنبياء مع ترك الصور اثناء العرض.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:

1-استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات اللغة العربية لدي متعلمي اللغة العربية في كل المستويات.

2-بناء مناهج لتعليم اللغة العربية لأغراض دينية في المستويات الثلاثة.

3-استخدام القصص القرآني لتنمية القيم التربوية لدراسي اللغة العربية من الأطفال الناطقين بغيرها.

4-استقصاء المضامين التربوية في القصص النبوي لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

5-استخدام القيم التربوية لغرس الإيمان بالأسماء الحسنى لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

المراجع والمصادر :

القرآن الكريم

.1	أبو الحسن علي الندوي:" قصص النبيين للأطفال" مؤسسة الرسالة للنشر ، ط1، لبنان،2001م.
.2	إسحاق امين: منهج الإيسيسكو لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها – أساسيات طريقة التدريس والتربية العملية للدورات تدريب المعلمين ،ط2، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة– إيسيسكو الرباط،2008م.
.3	إيمان أحمد علامة: تنمية مهارات التحدث لدي دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها خلال المدخل القصصي، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس 2020م.
.4	إيمان أحمد عبد الحليم : برنامج قائم علي المدخل القصصي لتنمية مهارات التعبير لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة2016م.

.5	جيهان السيد عبد الحميد: تعليم مهارات اللغة العربية للمبتدئين (الناطقين بغيرها) وفقا للأغراض الخاصة من خلا القصة ، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع يوليو ج1 ،2018م.
.6	حسن شحاتة ، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،2003م.
.7	رشدي أحمد طعيمه: تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة ، إيسيسكو، الرباط ، تونس1989م.
.8	رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام- نظريات وتجارب، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة،2000م.
.9	رشدي أحمد طعيمه : المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة2004م.
.10	رشدي أحمد طعيمه ومحمود الناقة :تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة ، إيسيسكو ، الرباط، تونس2006م.
.11	رشدي أحمد طعيمه وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي : المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة2010م.
.12	ريهام حمادة محمد: استراتيجية تعليمية قائمة على التقابل اللغوي لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدي الدارسين الكوريين في المستوي المبيدئ، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية الدراسات العليا التربية، جامعة القاهرة2018م.
.13	صباح بنت نور مياه سركار :أثر القصص القرآني في غرس العقيدة من خلال قصة إبراهيم عليه السلام، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية العلوم الإسلامية ، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا 2015م.
.14	عبد الله ناصح علوان: تربية الأولاد في الإسلام ، ج2، ط31، دار السلام، القاهرة

.15	عبد الحميد جوده السحار: القصص الديني ،(قصة آدام علية السلام) ، ج1، ط ، مكتبة مصر، القاهرة.
.16	علي أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي: اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة2006م.
.17	علي عبد المحسن الحديبي: دليل معلم اللغة العربية الناطقين بغيرها، دار وجوه، الرياض، المملكة العربية السعودية2015م.
.18	علي ماهر خطاب : الإحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة النصر، القاهرة2009م.
.19	فتحي علي يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ : المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلي التطبيق، دار وهبة ،القاهرة2003م.
.20	محمد مجدي يس : تصميم اختبار تحديد المستوي في مهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري في ضوء الكفاءة اللغوية، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة2019م.
.21	محمود المصري: قصص الأنبياء للأطفال ، دار الصفا ، ط1، القاهرة،2009
.22	محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، 2003م.
.23	محمود محمد محمود : استخدام قصص الأنبياء في تنمية المفردات القرآنية لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتأثيرها على الفهم القرآني، رسالة ماجيستير– كلية البنات – عين شمس2018م.
.24	مروة محسن مصطفى: استراتيجية قائمة على القصص الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها، رسالة ماجيستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة 2022م.

.25	مروان سعد غراب: استراتيجية مقترحة قائمة على القصص المصور لتنمية مهارات التحدث لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المبتدئ، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة2018م.
.26	معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، ط 3(د.ت)
.27	منار إسماعيل محمد: فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعليم اللغة في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدي الناطقين بغير العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية للتربية، جامعة بنها2015م.
.28	منار عمر درويش: آداب التعامل في ضوء النص القرآني، رسالة ماجيستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية ، عماد الدراسات العليا، غزة2011.
.29	هناء إسماعيل متولي: برنامج إلكتروني قائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات التحدث والكتابة لدراسي اللغة العربية الناطقين من غيرها في المستوي المتوسط، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة 2022م.

المراجع الأجنبية

-Amer, A. A.,(2012): Using Literature in ReadingEnglish as Second / Foreign Language, ERICCollection (ED528593), available at: https://www.researchgate.net/ publication/ 275154728.

-Erkaya, O.,R.(2005): Benefits of Using Short Stories in the EFL Context, The Asianefl Journal, vol, 8, November.

-Hanson, S., and Padua, Jennifer. F,M.(2012) :Teaching Vocabulary Explicitly, Pacific Resources for Education and Learning (PREL).

-Mekki, A. (2005) : Utilization of Short Story for theTeaching of EFL Lexis, Faculty of Arts, Omdurman Islamic University, Sudan.

-Mohamed, M. N. (2005): Teaching Arabic for Islamic Purposes, Chicago: ISNA Conference.

-Parvareshbar,F. and Ghoorchaei, B. (2016): The Effect of using short stories on Vocabulary Learning of Iranian EFL Learners, Theory and Practice in Language

Studies, Vol. 6, No.7